

قصة عالم انتكس !!)2(اعرف السبب و اطلب الثبات _ قصص القرآن)7(قناة المجد العلمية _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه النهاردة معنا

استكمال القصة الجميلة اللي بدأناها - 00:00:00

المرة اللي فاتت وان كانت آآآ القصة انا اوصفها بالجميلة لكن كنا اتفقنا على ان القصة ديت من اصعب القصص على اهل العلم انما هي جميلة لانها في كتاب الله تعالى. ولكن - 00:00:29

هي في الحقيقة اشد اية على العلماء واشد قصة على اهل العلم وكنا شرحنا الامر دوت المرة الماضية. مم. لأن القصة تدور حول عالم كبير قال به الامر الى الانتساس - 00:00:47

وليس انتكasaة عادية يعني عمل معاishi او كبار بل ترك الدين بالكلية وهذا مما يخيف اهل الدين واهل الصلاح لأن احدا لا يؤمن على نفسه ابدا اذا كان ابراهيم عليه السلام كان يقول في دعائه في دعائه واجبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:01:03

فمن يؤمن على نفسه بعد الخليل عليه السلام ويوفى عليه السلام يقول في دعائه في اخر حياته بعد عمر مديد في خدمة دين الله تعالى يقول توفى مسلما والحقني بالصالحين. اللي عايز اقوله - 00:01:25

ان ما فيش امان الا بالله سبحانه وتعالى وبصدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. وان الانسان يأخذ بما يقدر عليه من الاسباب لكي يثبت على هذا الدين وعلى هذا الالتزام ولكي يتقي اسباب الانتساس وآآآ الانحراف بعد الثبات. عشان كده - 00:01:41

كان بنتاقش في القصة دي في الموضوع دوت احنا بنحاول نحلل من خلال كلمات القرآن اللي وصفت القصة دي هو الرجل دوت آآآ ازاي انتكس وفي نفس الوقت نقدر نطلع مجموعة من النصائح - 00:02:01

ازاي احنا في نفس الوقت نسبت اه بدأنا الآيات المرة اللي فاتت في قوله تعالى واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا انسلاخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين اتكلمنا في قوله تعالى اتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلاخ منها. وافنى عند قوله تعالى فانسلاخ منها وشرحناه باستفاضة - 00:02:15

واللي جاي هو قوله تعالى فاتبعه الشيطان انا عايزك تربط الاول بين فانسلاخ منها وبين فاتبعه الشيطان لأن فاتبعه الشيطان الفاء دي بيسموها فاء الآيه؟ فاء السرعة فاتبعه الشيطان هزا دل على ان الشيطان - 00:02:38

لم يقدر عليه قبل ذلك. يعني هو انسلاخ منها الاول وبعد كده اتبعه الشيطان الشيطان الآية دي دلت على امور. اول الامر ان الشيطان لم يكن قادرًا عليه حال تمسكه بالآيات - 00:02:55

لما كان متمسك بالآيات الشيطان لم يكن له اي قدرة عليه. ولا حتى يقدر يتبعه فكان يعني بعيدا عنه وهذا في كتاب الله سبحانه وتعالى لما الشيطان توعد انه سيغويبني ادم اجمعين. قال الله تعالى له ان عبادي - 00:03:11

ليس لك عليهم ايه؟ سلطان. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الا من اتبعك من الغوين. يبقى الفكرة هو الشيطان يعني له سلطان علينا آآآ بسهولة لا وانما ذي ما بنقول ببساطة كده المفتاح في ايدك. لأن الله سبحانه وتعالى وصف الشيطان - 00:03:30

منار وسوس خناس. اه بيوسوس بس هو في نفس الوقت قناص يفر ازا ذكر الله سبحانه وتعالى يخنس يختفي ازا ذكر الله سبحانه وتعالى. وبالتالي انا الشيطان اذا دخل لي يبقى فيه غالبا تقصير عندي انا. ازا قدر يوصل لي ويضربني في مقتل خصوصا -

يبقى اكيد انا اللي فتحت له الباب او انا اللي اديته الاشارة او انا اللي سهلت له الطريق. اما لو واحد ممك نفسه وسابت وواحد احتياطاته ازكار صلوات عبادة يتقي الله سبحانه وتعالى يكتتر من الزكر. محاذ على الصلوات فهذا نادرا ما يتسلط عليه الشيطان او يقدر عليه - 00:04:08

ابدا وهذا يدل على امر ان كيد الشيطان ضعيف. كما قال تعالى ان كيد الشيطان كان ايه؟ كان ضعيفا. فالشيطان يعني هو ما يقدر على الانسان الا من ثغرة يفتحها له الایه؟ الانسان - 00:04:28

الشيطان آآ الایة دي بتقول لك فايده مهمه جدا. ايه هي ان الشيطان يقظ جدا جدا في المعركة التي بينك وبينه يعني ان الله سبحانه وتعالى بين لنا في كتابه - 00:04:44

قال ان الشيطان لكم ايه؟ عدو فاتخذوه عدوا ليه ربنا قال بعد ان الشيطان لكم عدو؟ قال فاتخذوه عدوا. رغم ان هو عدو خلاص. لكن لان من الناس من يعرف ان الشيطان عدو لكن في الحقيقة لا يتخذ عدوا - 00:04:59

يعني مش باين عليك كده مش باين عليك انك عارف ان فيه معركة كبيرة قوي بينك وبين الشيطان فلا نرى عليك حذر شديد ولا احتياطات ولا انك انت يعني مأمن نفسك بما فيه الكفاية. وعلى الجانب الآخر تجد الشيطان مدرك ابعاد المعركة - 00:05:16

بكل وضوح وهو حويط جدا حريص جدا سريع جدا مركز جدا في معركته انا استنتجت الكلام ده منين؟ من قوله تعالى فاتبعه الشيطان. عشان كده الفئة دي بيسموها فاء السرعة - 00:05:32

يعني الشيطان مجرد ما لقى السغرة دخل وضرب في مقتل على طول طب هو الشيطان معنى ذلك ان هو مركز جدا في المعركة ديت وعارف هو بيعمل ايه. وووقف متربص بك. انا بصور الشيطان عامل زي - 00:05:45

زي ما تكون انت التزامك جوة حصن الحصن ده هو صلوات واذكار ودعاء ونحو ذلك وافتقار الى الله الحصن ده له شبابيك الشبابيك دي تطل على شهوات تطل على فتن تطل على زي امور زي ديت. في بقى قناص واقف بعيد عن الحصن - 00:06:01
ومركز في الشبابيك ديت ومامسك الایه سنابير بتاعه او الایه او البندقية بتاعته ومستني اي حد يطلع راسه من الشباك الشيطان عامل كده بالضبط احنا بقى قاعدين جوة الحصن دوت منا اللي يعني مغفل شوية. فاكر ان هو ممكن يطلع راسه من الشباك عادي ومش هيحصل حاجة وهيرجع تاني سليم - 00:06:21

كده آآ اللي يعمل كده الدليل ان هو مش مش مدرك ان لا ان فيه عداوة بجد. وفيه معركة دائرة بجد وانك انت فعلًا لو غفلت عن ابعاد المعركة ديت ممكن تضرب ضربة ما تقومش منها بعد كده - 00:06:41

عشان كده الشيطان عامل زي ايه القناص دوت واقف مستني اول ما صاحبنا انسلح من الایات اتبעה الشيطان فكان من الایه؟ فكان من الغاويين. فاياك ان يكون الشيطان نشط حذر سريع وانت زي ما بنقول كده نايم في العسل ولا مدرك الابعاد عداوة ولا واحد احتياطاتك للمعركة وفي نفس الوقت متتساهل كمان يعني - 00:06:55

ومتصور انك انت هتطلع راسك من الشباك والدنيا هتتعدي عادي انا بقول كده لمين؟ احيانا مسلا بعض الشباب بعد ما بيبزل مجهد في رمضان والعبادة والطاعة والكلام دوت يطلع من رمضان - 00:07:17

خلاص كوييس يعني ما شاء الله اجتهد صلى صام تهجد قراءة القرآن ختمات يطلع من رمضان يعني بيبقى عايز ايه يريح شوية طيب ريح يعني هتعمل ايه؟ هنطلع رحلة مسلا او تلعب كورة؟ لا لا لأ. يريح شوية يعني عايز يروح يعمل شوية معاصي يعني. يعني هو حاسس ان هو ايه في رمضان كده كتير اوكي وكفاية - 00:07:30

احنا محتاجين نعمل شوية معاصي انا بقول الكلام ده ليه؟ لان بعض الشباب مسلا اه ممكن يكون اه مسلا دخل رمضان تمام؟ اه ما شاء الله اجتهد في العبادة اجتهد في الطاعة اجتهد في القيام والتهجد والكلام دوت. يطلع من رمضان - 00:07:48
يقول لك آآ انا هريح شوية هو يقول لنفسه يعني المفروض احنا نريح شوية بقى آآ يعني صلينا كثير كفاية كده طيب هل هل يريح الشوية دي معناها ان هو مسلا هي عمل مباح - 00:08:04

هيلعب كورة مسلا يخرج مع اصحابه فسحة بسيطة آآ هيطلع رحلة منضبطة لـأ هو قصده بيربح شوية ان هو هيعلم شوية معاصي يعني يعني عايز ليلة العيد يطلع مسلا يشرب. عايز يخش سينمات. عايز آآ ما فيش مانع ان احنا في العيد نمشي مع بنات. ما فيش مانع البنت تطلع ترجع تاني للبس التبرج - 00:08:14

فترة العيد بس عشان يعني يبقى شكلنا كوييس. المغفل اللي بيعمل كده. مشكلته ان هو فاكر ان هو قاعد لوحده. يعني انت متخيل ان انت قاعد لوحده في المعركة لأن مسلا الشيطان هيلاقيك مدي له فرصة اسبوع من المعاصي. متصور ان انت بعد الاسبوع ده هتقول له بعد ازنك انا هرجع تاني للعبادة وهرجع تاني للطاعة اللي كنت عليها - 00:08:34

هرجع تاني للمود بتاع رمضان هيقول لك حبيبي افضل ارجع زي ما انت عايز لا انت اصلا انت مش طلعت راسك من الشباك لحزة انت طلعت راسك شباك اسبوع - 00:08:54

انت متخيل حصل فيك ايه خلال الاسبوع دوت؟ عشان كده في العادة انا ما شفتش شاب من اللي هم طالعة رايح راجعة تاني للوضع اللي كان عليه. انما اللي كان بيكمel بعد رمضان فعلا باجتهاد هو اللي ما خدش الراحة ديت اقصد بالراحة الراحة - 00:09:02 اللي هي بتاعة المعاصي. اما اللي رفعه عن نفسه شوية مباحثات برحلة او بكوره او كده. ده عادي ده ده ما اسرش على القضية. لكن اللي اسرف على نفسه في المعاصي - 00:09:16

بحجة ان احنا طالعين من رمضان وما فيش مشكلة لو يعني بلاش تشدد الشيخ وان شاء الله هنرجع تاني في العادة ما بيرجعش تاني. لان هو مش مدرك ليه للقصة ديت. الرجل في اول منسلخ منها فاتبعه الشيطان للأسف - 00:09:26 فكان من الغاويين. فما تجييش واحد يقول لك ما تخافش علي ياشيخ انا جامد. انا ابس ايه شوية كده وهرجع لك تاني. الشوية دي ما بيرجعش تاني. ويروح اماكن فيها منكرات ومعاصي يقول لك - 00:09:41

ما تقلقش علي انا جامد انا بغض بصرى انا عارف نفسي انا عارف حدود ربنا كوييس. وفي العادة صاحبنا بعد عدة ايام بتلاقيه بيجي يشتكي ان هو انتكس او وقع او انا مش قادر ارجع شيخ او - 00:09:51 الطلبة بتنقعني او مش قادر اصلي الفجر. او انا رجعت تاني للعادة السينية او انا رجعت تاني للافلام الاباحية. وهو اللي فتح الفاتحة للشيطان. انت طالع من رمضان كنت كوييس قوي - 00:10:01

ليه عملت كده؟ وليه فتحت فرجة للشيطان يدخل منها؟ دي من اسباب الانتكاس. انك انت تفتح فتحة للشيطان تزن ان الفتحة دي هتسسلم. او انك انت لو خدت استراحة من العبادة شوية هترجع تاني زي الاول - 00:10:11 نسأل الله السلامة والعافية. ان الشيطان لكم عدو فاتخزوه ايه عدوا. انت عارف الشيطان لو لم يظفر بك يعني يعني لو انت مسلا حتى ما فتحتوش فتحة خد بالك واحد ما شاء الله كوييس ما بيفتحش للشيطان فتحات. وقادل على نفسه وقادل حصنه تمام - 00:10:25

الشيطان برضو هيحاول يعكر عليك التزامك. ازاي ؟ قالوا يعكر عليه التزامه بالوساوس والخواطر بمعنى ان هو لو مش عارف يوقعك في معصية او مش عارف يوقعك في في منكر ما او مش لاقى لك مدخل هيبتدي يosoos من برة الحصن - 00:10:40 في وساوس. وساوس دي هتبقى في ايه؟ وده بيحصل كتير لاي واحد ملتزم جديد او متمسك قوي بالتزامه. وساوس في العقيدة. وساوس في الوضوء وساوس في الطهارة وساوس في الصلاة. بيتدى يشغلك. يجيب لك افكار غريبة في العقيدة. لغاية ما انت تخاف منها. تخاف ان انت تدرس تخاف تطلب العلم. وساوس في الطهارة - 00:10:57

لدرجة ان انت تتوضأ كتير ويتاع وتقعد في الحمام نص ساعة تتوضى لغاية ما تيقاش عايز تصلی. وساوس في الصلاة يخليك تعيد الركعة وتزيد وبعد كده بعد الصلاة تعيد الصلاة تاني. خد بالك - 00:11:19

ان المدخل ده لو تساهلت مع الشيطان فيه يعني سيرضيك. الناس اللي كملت في المدخل دوت واستمروا مع الشيطان فيه. في العادة التزامهم ضعف جدا في النهاية. ومنهم اللي فعلـا - 00:11:29 بعد عن الصلاة عشان يريح دماغه من الوسوسة. او بطل يطلب العلم عشان يريح دماغه من وساوس العقيدة. لكن يعني دي من اسهل

المداخل يعني هو مش لاقى لك مدخل. كونه جاي لك من باب الوسوسة. يبقى هو مش لاقى لك مدخل. عشان كده الصحابة لما جم للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:39](#)

وزكروا له موضوع الوسوسه ده آآ قالوا له انا نجده في انفسنا ما يعني يعني لأن تسقط علينا السماء خير لنا من ان نتكلم به يعني افكار وحشة جدا بتيجي لنا لو السما تقع على دماغنا احسن ما نتكلم بها. قال اوجدم ذلك - [00:11:57](#) قال ذاك صريح اليمان. يعني ده دليل ان الشيطان مش لاقى لك مدخل. فلذلك قال عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسه. يعني هو اخره بيوسوس معك - [00:12:13](#)

دليل انك مقل على نفسك او اي فما قدرش يصل معك الا شوية وسوسه. والحل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابه فمن وجد ذلك فليستعز بالله ولينتهي. فليستعز بالله ولينتهي. يعني استعزيز بالله من الشيطان الرجيم. وانتهي ما تسترسلش - [00:12:23](#) الافكار ما تسترسلش في الوساوس ما تميش مع وساوس الوضوء ما تميش مع وساوس الرياء ما تميش مع وساوس الصلاة انت اتوضيت صح انت صليت صح الافكار اللي في دماغك دي مش كفر كامل تمام؟ قال فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. كان من الغاويين لأن هي دي لازم تكون النتيجة - [00:12:39](#)

يا بديل يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمه فتكون للشيطانولي آآ من اتبع خطوات الشيطان كما قال تعالى فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. ومن يتبع الشيطان ولها من دون الله فقد خسر - [00:12:59](#) خسرانا مبينا. قال فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها. لو شئنا لرفعناه بها هذه الاية تدل على ان الاصل ان الايات يرتفع بها الانسان وان العلم سبب لرفعة الانسان. فان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما. ويوضع به اخرين. لكن الاصل ان الانسان يرتفع بالايات. اذا تمسك بها وعمل بها - [00:13:20](#)

يرفع الله تعالى شأنه في الدنيا. يرفع ذكره في الدنيا. يبقى له الاثر بعد موته. يصير اماما للناس كلما كان اكثر تممسكا بآيات الله سبحانه وتعالى. ثم يوم القيمة الامر اعظم واكبر. فان الله سبحانه وتعالى يوم القيمة يرفعه درجات في الجنة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن حامد - [00:13:43](#)

للایات. قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل فان منزلك عند اخر اية تقرأها اخر اية ترقى وده يشجع جدا اي واحد ان هو يحفظ قرآن اكتر. ويَا سلام لو تختم الحديث ده بيقول خاتم القرآن ده بقى يبدو ان هو - [00:14:04](#) في أعلى منازل الجنة لأن مين هيعدى واحد قرأ جميع الآيات او حفظ جميع الآيات. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويوضع به اخرين. لكن مازا لم يشا الله تعالى ان يرفعه بها. هو ربنا بيقول ولو شئنا لرفعناه بها. طب ليه ربنا لم يشا ان يرفعه بها؟ لانه يستحق ذلك. وما ربك - [00:14:24](#)

في زلام للعبد. علم الله منه ومن نفسه انه لا يستحق الهدایة. وان نفسه نفس خبيثة قال الله تعالى واضل الله على علم والله تعالى يضل بعلم ويهدي بعلم. والله اعلم بالشاكرين. وهو اعلم بالمهتدین. وهو اعلم بمن ضل عن سبيله. وهو اعلم بمن اهتدى. فالله تعالى لم - [00:14:44](#)

من الناس شيئا فكونه اختار لهذا الضلال واختار لهذا الهدایة فاعلم انه لم يجر احد على شيء. يعني دي مسألة مهمة. هل معنى ان ربنا هو اللي شاء لده الهدایة او - [00:15:06](#)

ذو الضلال انه اكبر حد لا. لو حد تصور كده فهو اتهم لله بالظلم. ازي ربنا يجر واحد على الهدایة وبعد كده يدخله الجنة؟ ويجر واحد على الضلال وبعد كده يدخله النار - [00:15:16](#)

هذا قمة الظلم. والله تعالى منزه عن ذلك. لكن الله سبحانه وتعالى قال من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنیسره اليسرى. ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى سنیسر العسرى. يبقى انت اللي بتاخذ بالأسباب - [00:15:26](#)

بتعميل اسباب بتتكتسب شيء وربنا سبحانه وتعالى بيعينك ويصدقك ويقدر لك ويوقفك فيه ويعلم الله سبحانه وتعالى من كل انسان ما يليق به. فالنفس الخبيثة لا يليق بها الا الخبائث. والطيبون للطيبات الطيبات للطيبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون - [00:15:43](#)

للخبثات. فالله سبحانه وتعالى علم من نفس هذا الشخص الشخص ان نفسه لا تصلح للهداية. كما قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله ايه؟

ازاغ الله قلوبهم. تمام؟ وقلنا المرة اللي فاتت ان الشخص ده الغالب ان عنده في قلبه مرض دفين - 00:16:01

المرض ده واضح ان هو حب الدنيا. حب شديد للدنيا. وان كان المرض ده يمكن ما زهرش فترة طويلة في حياته لكنه كان كامنا. كان

مستني حاجة المرض ده علشان ينفجر ويطلع. وده اللي حصل لما زي ما حكينا القصة المرة اللي فاتت ان بلعام دوت تعرض لفتنة

شديدة في الدنيا. وبالتالي ترك - 00:16:21

التدين وترك الالتزام. عشان كده بنقول دائمًا من النصائح للثبات ان اي بادرة مرض تشعر به في قلبك اتعامل معه فورا وبسرعة وبحزن

وهو صغير سهل. بدل ما يكبر. بمعنى هتقول لي طب اعرف امراضي ازاي؟ تعرف امراضك من خال - 00:16:41

افعالك وردود افعالك مع الناس. يعني انت شافت انت كنت في عادي مش حاسس ان في مرض في نفسك مسلا. بعد كده شفت واحد

كان زيك بالزبط ربنا اكرمه بنعمة زيادة عنه - 00:16:58

ووجدت في قلبك يعني فوران وغليان اعرف ان فيه عندك مشكلة حسد. الحسد ده لازم يتعامل معه. انت مسلا آآ حاجة تانية انت

كنت عادي الناس كلها بتعاملك كوييس مش عارف ايه. مرة عملت حاجة غلط. فجه واحد نصحك بس هو اقل منك في المنزلة شوية -

00:17:08

آآ وجدت في نفسك يعني مين ده عشان ينصحني فاعلم ان في قلبك كبير. حاول بقى تتعامل معه بسرعة قبل ما يكبر ويطفح

عليك في وقت يعني لا ينفع فيه الندم. ان ممكن المرض ده يطفح عليك عند الخاتمة - 00:17:24

ممكن يطرح عليك مرة يهلكك تماما كما فعل بابليس فان الكبر جعله يخرج من الدين بلا رجعة بلا رجعة. نسأل الله السلامة والعافية.

فالانسان يفتشر في نفسه عن مرض تعلق بالدنيا امراض الكبر الحسد. العلو في الارض آآ الرغبة فيما عند الناس. كل هذه - 00:17:38

الامراض ممكن تهلك الانسان. آآ لذلك مهم اوكي ده يفسر لك قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث المشهور وان الرجل ليعمل

زمانا قالوا زمانا بعمل اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - 00:17:58

يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. نسأل الله السلامة والعافية. طب ليه ده بالذات عمل كده؟ دي حالة دي الطبيعى؟ لا

دي حالة استثنائية طبعا. مش طبيعي واحد - 00:18:13

اهل الجنة وبعد كده يخش النار. انما ده حالة زي حالة الشخص دوت. بي عمل اعمال لاهل الجنة لكن في قلبه مرض دفين قعد يكبر

يكبر يكبر يكبر في مرحلة ما - 00:18:23

علم الله منه انه لا يصلح للهداية ربنا ارسل له مسیر فقط لهذا المرض. فخرج هذا المرض واهلك صاحبه تماما لذلك نقول لابد ان نعتقد

ان الله لم يلزم احد. فمن هداه الله هداه بعلم - 00:18:33

ومن اضل الله اضل ايه؟ بعلم. قال ولو شئنا لرفعنها بها. ولكنه هو التفسير اهو اخلى الى الارض هو الذي اخلى اخلى الى الارض واتبع

هواء. هو اخلى الى الارض واتبع ايه - 00:18:49

متبع هواء. طيب اخلى الارض معناها انه ركن الى الارض. احب الدنيا احب ما شف ربنا حتى بيصف الدنيا بالارض. لانها وضيعة دنيئة

ليس لها قيمة فاخلى الى الارض يعني مال الى الدنيا ورغب فيها واحبها وفضلها على الاخرة. طيب انا انا عايز اعرف نفسي انا -

00:19:03

انا ايه رغباتي؟ هل انا من الناس التي تخلي الى الارض ام انا من الناس التي ت يريد الاخرة؟ من الحاجات السهلة اللي ممكن تعرف بها

كده انى. انت دائمًا تتأمل في الافكار اللي بتجي لك والخواطر اللي بتجي لك. لان الحاجات دي في العادة - 00:19:23

ما تكبش خاصة في لحظات الصفاء. يعني يعني وانت داخل تنام مسلا. آآ اول ما صحيت من النوم وانت قاعد مع نفسك كده

وسرت. دماغك بتروح فين لوجدت ان دماغك بتروح في امور اه امور الاخرة. اه فيما يصلح قلبك بتفكر في دينك. بتفكر في صلاح

نفسك. بتفكر في صلواتك. فكر في تقصيرك مع ربنا - 00:19:37

اعلم انك يعني هزه علامة جيدة جدا. اما اذا كان كل افكارك يعني انت لا تقاد لا تفك في امور الاخرة. وانما اذا خلوت بنفسك او زهنك

سرح لوحده كده لا - 00:19:56

نفكرا في امور الدنيا ورغبة في المزيد منها حتى وانت تفكري في ذلك لا تفكري ذلك من اجل الله. وانما تريد الدنيا من اجل الدنيا فقط.
من اجل المباهاة من اجل العلو من اجل الزيادة من اجل المفخخة. من اجل التكاثر لا لشيء الا - 00:20:06

الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. فاعلم ان هذه علامة سيئة. لأن الخواطر في العادة لا تكذب يعني. أنا ممكن واحد يتتحمل في الكلام.
لو انت جيت قلت لي دلوقتي انت - 00:20:22

انت من اهل بتحب الدنيا ولا الاخرة يا علاء مسلا اقول لك ايه طبعاً احنا بنحب الاخرة. نفسنا في الجنة واي حد هتسأله هيقول لك
كده لكن الخواطر لا تكذب. فرافق خواطرك دايماً في النهاية ديت آآآ بتديك انت بالطبط ايه - 00:20:32
قال ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه واتبع هواه. اتبع هواه دي مشكلة تانية انه ان الانسان اه اللي بيتابع هو اه دايماً في العادة
لابد ان يهلك. لأن الهوى يرضي صاحبه. لأن الهوى في العادة لن يأمرك بما يوافق شرع الله سبحانه وتعالى. وكما قالوا الهوى يعمي
ويصوم - 00:20:47

ولا تجد الهوى في كتاب الله الا مذموم. دايماً الهواء ما يأتي الهوى الا على سبيل الذنب. فالانسان يحتاج الى ان يجاهد يجاهد هواه
يجاهد هواه ورد في حديث وان كان حديث فيه ضعف قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبع لما جئت به -
00:21:11

والمعنى صحيح ان الانسان لن لن يستقيم ايمانه استقاماً صحيحاً كاملاً حتى يكون ما يهوى هو ما يوافق الشرع يبتدي يجاهد نفسه
يجاهد نفسه. حتى يبقى فعلاً الصلاة هي قرة عينه. واحلى حاجة عنده الصيام. واجمل حاجة عنده يصلی الفجر. واجمل ليس عندها
الحجاب - 00:21:32

واجمل احسن فلوس وهي الصدقة. لو وصلت للمرحلة دي ممتاز جداً. لذلك آآآ السلف كانوا يجاهدوا هو اهم. قال كابدت قيام الليل
سنة ثم استمتعت به عشرين سنة. شف بقى خلاص بقى استمتعت به. وقال احدهم جاهدت هوايا حتى صار هوايا في المجاهدة. يعني
بقى هواه نفسه هو الايه - 00:21:50

هو المجاهدة. فالانسان يعني يحاول دائمًا ان يجاهد نفسه. بمعنى مش كل حاجة تهواها نفسك انك انت تعاملها. حتى لو مباح على
فكرة. يعني طبعاً في المعاصي لو نفسك اشتهرت معصية طبيعية انك انت هتقاومها وترفض الاسترossal معها في - 00:22:12
معصية. لكن عايز اعلمك انك انت علشان تمرن هواك ان انت تتحكم فيك اكتر. جاهدها كمان في بعض المباحثات. يعني مش كل ما
تعس تاكل تاكل يعني. مش كل ما تعوز تخرج تخرج - 00:22:28

مش كل ما تعوز تناول تناول تقوم لابد من شيء من المخالفة. حتى ولو من باب التربية والتدريب. احياناً الواحد عشان يمرن العضلة
يعني بيبتدي يعمل تمارين بحيس ان هي مجرد ان هي تقوى يعني هو ما عنده هدف الا ان هي تقوى بس - 00:22:43
فممكן انت تعمل تمارين تمارين مخالفة الهواء في بعض حتى المباحثات بحيس ان انت تعودها ان مش كل حاجة تعوزيها بنعملها
عشان يوم ما تقول لك نطلق بصرنا للنساء سهل تقول لها لأ. يوم ما تقول لك الربا تقول لها لأ. يوم ما تقول لك معلش ننام عن صلاة
الفجر. سهل جداً انت تقول لها لأ. اذا كنت قلت لها لأ في اكل وشرب - 00:22:59

وفي كمان وفي خروج وهو مباح ما ظنك بحاجة آآآ اصعب من كده وهي الحرام واتبع هواه. قال تعالى فمثله كمثل الكلب ان تحمل
عليه يلهث او تتركه يا ناس. وهذا مسل شديد - 00:23:17

ربنا بيوصف صاحبنا ده آآآ مش هنقول صاحبنا بقى. يوصف الشخص الزميم دوت بانه كالكلب مثل الكلب في مازا يعني هو مثل
الكلب في مازا؟ قال ان تحمل عليه يلهث - 00:23:32

او تتركه يلهث. تحمل عليه يلهث او تتركه يلهس. يعني ايه الكلام دوت الكلب من تبعه انه يلهث دائمًا سواء كان آآآ سواء انك انت مش
تخليه بيزل مجهد او ما بيزلش مجهد يعني هو لو واقف بس بدون اي مجهد هيلهس برضو - 00:23:47
لو انت بتتحمل عليه يعني لو هو بيجربي او انك انت مكلفه بمجهود او هو بيزل مجهد حيلهس برضو لانه في الحقيقة الكلب لا يلهس

لانه ببازل مجهد الكلب بيلهس لان دي طبيعة فيه - 00:24:08

لا تنتهي ابدا وقيل ان دي من وسائل الالخارج بتاعته زي العرق كده بالنسبة لنا مسلا هو دائمًا يلهث بغض النظر انك انت حملت عليه او لم تحمل عليه وابنه بالكلب في الصورة دي ليه؟ علشان يقول ان صاحبنا دوت فيه فيه سعيه وراء الدنيا - 00:24:21
سيصير مثل الكلب في ذلك ان اخزها او لم يأخذها سيذل يسعى ورائها ولن يستريح ابدا. عمرك شفت كلب قعد بيلهس مسلا سنتين وبعد كده قالها كفاية كده انا استريحت - 00:24:42

وخدت كفائيتي من اللهاس فانا هبطل بقى واقفل بوقى لأنما يستمر في هذه العادة لان بقى طبع فيه هو طبع فيه هو ما يقدرش يتوقف عنه. ولا يكتفي مهما لهس فانه لا يكتفي - 00:24:55

ذلك صاحبنا ده هو تشبيه البعض قال ان هو تشبيه لي في باب حاجة تانية غير اللي انا قلتها الخبر الاول ان ده تشبيه لي في دعوته للإيمان. يعني معنى ان تحمل عليه بيلهس او تتركه بيلهس. يعني ان تدعوه الى الايمان. او لا تدعوه فانه لن - 00:25:10

يستجيب ابدا خلاص. ربنا قفل قلبه المعنى الثاني انه ان تحمل علي يلس او تتركه يلس يعني ان اخذ الدنيا سرعة وان لم يأخذها ايضا سيلهس ورائعها فهو في كل الحالتين سواء نال شهواته او لم ينل شهواته سيذل في حالة من اللهاس - 00:25:26

الدائم لا يستريح ابدا لذلك من الحاجات اللي بيتوهمها كل من ترك الدين ومشي في الشهوات انه سيستريح اذا نال شهواته آلياً بيعتقد مسلا اللي هو بيقول لك عشان افك الكابتن لازم امشي مع بنات عشان استريح. او يزني علشان يقول لك انا بافضي شهوتي. طب اعمل ايه؟ او ان هو بيسرب الخمر عشان يريح - 00:25:48

دماغه او ان هو بيسمع الموسيقى وال حاجات دي علشان يستريح. والله لم يجعل الله سبحانه وتعالى راحة الناس في ذلك ابدا بل الله سبحانه وتعالى بين ان اي حد حاول يصل للراحة ديت من طريق حرام فان الله سبحانه وتعالى يبتليه بعدم الراحة وبعدم الشبع.
قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:08

قال لو كان ابن ادم واديا من زهب بس من حرام. لتمنى ان يكون له واديان. ولو كان له واديان لتمنى ان يكون له سالس ولا يملأ فمه الا التراب. ويتوسل الله - 00:26:29

على من تاب اسأل كده اي واحد بيسمى مع بنات مسلا استكفى ولا هو بيذود ؟ اللي بيعمل العادة السيئة مسلا بدأ يعمل العادة السرية مسلا عملها بدأ بيعمل مرة في الاسبوع - 00:26:41

هل بعد فترة من عدة اسابيع توقف ولا بقى مرتين في الاسبوع ولا بقوا ثلاثة؟ ولا بقت كل يوم ولا بقت كل يوم كذا مرة؟ اللي شاف فيلم اباحي مرة كده قال لك عشان بس ايه - 00:26:54

استريح وخلاص وهبط. بيذود ولا بيقلل ؟ فرق كبير. لأن ربنا قدر ان الطريق ده مش هو الطريق اللي بتسكن به الشهوة لكن اسأل واحد متزوج هيقول لك الزواج ريحه ولا ما ريحوش؟ ريحه. رغم ان الزواج والزنا من نفس الباب. هي نفس العملية بالضبط. لكن الزنا حرام. والزواج حلال - 00:27:04

يجعل الله راحة الانسان في الزواج ولم يجعل راحته ابدا في الزنا. كذلك من اخذ المال من حلال فانه يرضى. من اخذه من حرام فان الله لا يرضيه ابدا من اسباب - 00:27:23

السبات كثرة الدعاء ان يثبتك الله سبحانه وتعالى. من اسباب الثبات ايضا ان يكون لك عبادات سر. ان يكون لك بينك وبين الله عبادات سر فكما قالوا ان زنوب الخلوات هي اصل الانكسارات كذلك طاعات الخلوات اصل السبات - 00:27:35
الانسان يكون بينه وبين الله عبادات في السر. فلو انه كان من المسبحين للبس في بطنه الى يوم يبعثون. فكل ما كان لك رصيد عند ربنا في الرخاء خاصة في السر - 00:27:52

فإن الله ينفعك به إذا جاءت الشدة. ولا يوجد شدة أشد من أنت تبتلى بفتنة شديدة ممكן تطلعك من دينك و ساعتها يطلع العمل السري ده ربنا سبحانه وتعالى ينجيك بسببه بفضله سبحانه وتعالى. فدي مجموعة من الفوائد خرجنا بها من القصة الطيبة -

00:28:02

- المتعة ديت نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك

00:28:20